المولف في سمايه وكان يصحبه بضم الياء وكسر الحاء للنبي صلى الله عليه وسلم اي لاجله او اليه
وفي الشمايل الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية اي حاصلة مما يوجد في البادية
من الثمار والسمن والرياحين والادوية ونحوها فجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشد بدل الهاء وفي نسخة بالتخفيف بما في الشمايل اي بعد له ويهيي له اسبابه وتهيمه
ما يحتاج اليه في البادية من امتعة البلدان اذا اراد اي زاهر ان يخرج اي من المدينة الى
البادية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا اي ساكن باديتنا او صاحبها او اهلها
وفي بعض نسخ الشمايل باديتنا من غير تنا والبادي المقيم بالبادية ومنه قوله تعالى سواء
العاكف فيه والبادي هو في المعنى اظهر من الاول ونحن حاضروه من الحضور وهو
الاقامة في الحدة والقرى قال الطيبي معناه انا نستفيد منه ما يستفيد الرجل من
باديته من انواع النباتات ونحن نعد له ما يحتاج اليه من البلد اي صار المعنى كانه
باديته وقيل تاوه للمبالغة وقيل من اطلاق اسم الحال على المحل وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحبه اي حبا شديدا وكان به حسن سيرته حلاوة بها بالدال المهملة اي قبيح
المنظر كريه الصورة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالرفع اي مجاء او مر عليه النبي يوما
وهو اي زاهر يبيع متاعه اي في سوق او فضاء حتى نصبه وهيا للمسايل بالهاء اي اخذه
من حصته وهو ما دون الاحاطة الاشيء من خلفه اي من جهته ورايه وحاصله انه عانقه
من خلفه بان ادخل يديه تحت ابطيه زاهر واخذ عينيه بيديه لئلا يعرفه وقيام غناه
الذي اخذ من عقبه من غير اخذ عينيه ذكره النووي وجعلوا يبصر جملة حالية وفي الشمايل
ولا يبصر وفي نسخة ولا يبصره فقال ارسلني فالتفت اي زاهر فراه يلتزمه عينيه فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل اي شرع وطفق لا يالوا بسكون الهمزة وبدل وهم اللام اي لا ينقص
ما التزق ظهره وفي الشمايل ما الصق بالصاد وهو بمعناه وما مصدرية منصوبة المحل
على نزع الخافض اي في التزاق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم اي نبه كاحيي عرفه قيل
ذكره ثانيا انتهاما بشانه وتنبيها على ان منشا هذا الالتزاق ليس الا معرفته وحمله بالواو
وفي الشمايل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد وفي بعض نسخ
الشمايل هذا العبد ووجه تسميته عبدا ظاهر فانه عبد الله ووجه الاستفهام
عن الاشتراء الذي يطلق لغة على مقابلة الشيء بالشيء تارة وعلى الاستدلال اخرى اما ارادة من
يقابل هذا العبد بالاكرام ومن يستبدله مني بان يانتني بمثله ويمكن ان يكون من قبيل
التوريه والمعنى من ياخذ هذا العبد فقال يا رسول الله اذا بالتنوين جواب وجزاء
اي ان بعتني او رغبتني للبيع او الاخذ اذا والله تجدني كاسدا اي خبيثا او غير
مرغوب فيه وفي بعض نسخ الشمايل اذا تجدني والمعنى كاسدا بتاخير كلمة القسم
عن العمل اي متاعا كاسدا لما فيه من الدمامة وتجد بالرفع في اكثر النسخ وفي بعضها
بالنصب وهو الاظهر فانه فواد اصله تزهم بحذف الفعل ووجه الرفع هو ان يراد بالفعل معنى الحال
دون الاستقبال قال ميرك وفي بعض نسخ الشمايل تجدني باثبات الياء وتخفيف اي تكلف
قلت صيغة الجمع قد تاتي للتعظيم فيكون الضمير له اولا ولاصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد تقديم الظرف على متعلقه وعامله للاهتمام والاختصاص وفي
الشمايل او قال انت عند الله غال والمشكوة من الراوي ولا تبعد ان يكون اوهمني بل وفي نسخة

لكن عند



لكن عند الله غال وفيه زيادة منقبة لا تخفى رواه احمد صاحب المصابيح في شرح السنة اي باسناده
وكذا الترمذي في الشمايل وابن حبان وصححه هذا وتظهر هذا الحديث ما روي ابو داود
ان رجلا كان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن او العسل فاذا طلبه ثمنه جاء
بصاحبه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اعط هذا ثمن متاعه اي ثمنه فما يزيد صلى الله عليه وسلم
بما ان يتبسم ويامر به فيعطى وقيل وظيفة انه كان لا يدخل المدينة طرفه الا اشترى منه
جانبها فقال يا رسول الله هذا هديتك فاذا طلبه صاحبه بثمنه جاء به فقال اعط
هذا الثمن فيقول الم تهده لي فيقول لبيس عندي فيضحك ويامر لصاحبه بثمنه
قلت فكانه رضي الله عنه من كمال محبته النبي صلى الله عليه وسلم اي طرفه اعجبت نفسه
اشتراها واثره صلى الله عليه وسلم بها واهداها اليه عاينية اي امنة اذا حصل بينه فلما
مجيء وصار كالمكاتب رجع الى مولاه وطلبه له صنيع ما اولاه فان امكانه عبد ما بقي عليه
درهم فرجع المطالبة الى سيده فعلمه هذا حتى مزوج. فمزاح صدق والله اعلم وعن
عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال المولف اول مشاهده خيبر وكان مع ردائه
اشيع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة ثلاث وسبعين روى عنه جماعة من الصحابة
والتابعين قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اي خيمة صغيرة من ادم بفتحتين
اي جلد فسلمت اي سلام الاستيذان وسلام الملاقاة فرد علي اي السلام وقال ادخل
فقلت اطي يا رسول قال كلك بالرفع وينصب قال الطيبي يجوز فيه الرفع والنصب
والتقدير ادخل كلي فقال كلك يدخل او ادخل كلي فقال ادخل كلك قد خلت قال عثمان
ابن ابي العاتكة احد رواة الحديث انما قال ادخل كلي بمنكم ثلاث وفي نسخة من لا يد
قال الطيبي الظاهر انه مضموم الهمزة على انه من باب الافعال ولعوف ضرب الى الفتح
فوجهه ان يحمل كلي على انه تاكيد وهو يفيد من صفر القبة وتملك من كبر يحوف
لاسماء صفرها او من كثرة الناس فيها وهذا من مزاح اصحابه معه صلى الله عليه
وسلم وطيب لبساط الادب عند انبساط الحب وتنكر التكلف في مقام القرب رواه ابو
داود وعن النعمان بضم اوله ابن بشير قيل مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين
وسبعة اشهر وله رواية صحبة ذكره المولف في فصل الصحابة وقد سبق زيادة في ترجمته
قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع اي ابو بكر صوت عائشة عاليا
فلما دخل اي بعد الاذن تناولها اي اخذها البطمة بالكسر الطاء وتجوز فيها من اللطم
وهو ضرب الخد وصفحة الجيد بالكف مفتوحة على ما في القاموس وقال الاكراك اي بعد
هذا وهو في معنى النهي من قبيل لا ارمينك هاهنا او على لغة اثبات حرف العلة مع
الجازم ومنه قول الحرري

الا قول للشخص قد تغرى على مضفي ولم يخشى رقيبه

وقوله عمرو الم يا تيك والانباء تنمي وعليه ورد رواية فتيل بمن ابن كثير في
قوله تعالى انه من يتق ويصبر فتغيب صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجملة مفعول ثان لارى ولا يبعد ان يكون لا اراك دعا وهمزة الانكار مقدرة
على قوله نرفعين وقال الطيبي اي لا تتقين لما يودي الى رفع صوتك قال النهي
وارد على المتكلم والا فغني لا اراك لا شباع ويجوز ان يحمل على النهي الواقع موقع

Copyright Tanta University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)